N° 89 (2me année) d'EL-OUAZIR & N° 130 (12me année) d'EL-MOUCHIR

عـدد ٨٩ (السنة الثانية) للوزير وعدد ١٣٠ (السنة الثانية عشر) للمشير

25 CENTIMES ٢٥ صانتيما

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

* الوصولات *

لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *

تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الطيب بن عيسى *

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *

سوق السرايرية - ١٥ بتونس

TAIEB BEN AISSA

Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Serairia, 15

TUNIS

* الاشتراكات *

داخل الايالة من سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.

خارج الايالة من سنة سلفا «٢٥» فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانات *

للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات

« « الثانية.......... ٤ «

« « الثالثة.......... ٣ «

« « الرابعة.......... ٢ «

واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة محرم ١٣٢٩ (باسم المشير) وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ٢٢ جمادى الثانية ١٣٤٠ | ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب | Lundi 20 Février 1922

المكتبة ... تونس 15376

هيكل المستقبل

مستقبل التونسيين لا بد وان يبنى على قواعد صحيحة واسس قويمة تكون مباينة للماضي الغابر والوقت الحاضر

ذلك البناء او التشييد ان لم يكن مركوزا على دعائم راسخة فلا مناص من تداليه الى السقوط اما دفعة واحدة او حجرة بعد حجرة

والدعائم الثابتة هي التي تكون مقامة على التعليم الشعبي والتهذيب الاجتماعي والتربية القومية الخالصة من شوائب المبادي السقيمة والاوهام ...

والتعليم الذي نريده هو ما كان دينيا اخلاقيا وعمرانيا اجتماعيا مع كونه فنيا واقتصاديا في ءان واحد وعلميا وعمليا معا

نعم طالما طلبنا تعليما على هذا النمط ويعلم الله كم احفينا من اقلام الحديد وكم افرغنا من المحابر وكم احرقنا ادمغتنا في التفكير والتخمين ولكن ادارة المعارف بمعزل عن طلباتنا وهذا الاستخفاف بحقوقنا جعلنا نبحث في هذا المجال الفسيح بطرق متعددة وباشكال متنوعة علنا نظفر ونحرز على المطلوب ولكن كل ءامالنا قد ذهبت سدى وكل يوم يزداد تدهورنا وتراجعنا حتى كان الاميون يفوقون عدا العارفين بعشرات المرات بل بالمئات

وحقيقة ان العيش قد صعب على الجاهلين اعم من كونهم تجارا او صناعا او زراعا او عمالا يعيشون من كد يمينهم وبعرق جبينهم واصبح الامي عاجزا فقيرا محتاجا ضعيفا لا يقدر على اي شغل يتعاطاه او خدمة يقوم بها وقد ظهرت كل الاجناس بمظهر الكفاءة العلمية والخبرة الفنية بناء على التسهيلات التي وجدتها والمساعدات التي لقيتها حتى تفوقت في ميدان النجاح وكادت ان تنفرد بوسائل الكفاح

ضف الى ذلك التفضيل والتبجيل والارجحية الرسمية ولو مع تساوي المعارف واتساع دائرة المعلومات كان الضرب بسهم في معترك الزحام الحيوي ليس من وظائفنا والتقدم ليس من شؤوننا

فاذا اصبح جنسنا هو الجنس الخاسر في تنازع بقائه المغبون في حقوقه المرجوح في كفتي الميزان السياسي والاقتصادي

تلك الحالة لا لزوم لنكرانها ولا وجه لاعتبارها تورية وبالعرض بل الواجب تعويضها بهيئة احسن صورة واجمل منظرا احب من حب وكره من كره رضي مسيو (اوميسا) ام غضب فلابد من ترقية التونسيين وتثقيف اذهانهم بالعلوم التطبيقية والمعارف الضرورية ولا عبرة بما يدعيه المرجفون فابناء جلدتنا اقوى ذكاء واعظم قابلية فطرية لتلقي العلوم من بقية الاجناس لولا الحوائل التي تصدهم والرواجل التي تكتنفهم وانسنها نسيان حاجياتهم ومصادرة ميولهم ومعاكسة مصالحهم والقضاء على ءامالهم ورغائبهم كانهم خلقوا للتسخير والانقياد يساقون الى حيث يراد بهم لا كما يريدون

فاذا شحت علينا ادارة المعارف بالتعليم فنحن لا ننفك عن السعي في طلبه وتحصيله سواء اعتذرت بضيق الميزانية بالنسبة الينا وابقت كثيرا من المدن دون مكاتب او جعلتها لا تسع المقبلين عليها والواردين اليها من الجهات التي حولها او بالقرب منها وبالنسبة الى غيرنا فتحت المدارس حتى بالقرى والهناشر الآهلة بالغير ووسعت في النطاق وبذلت ما شاءت من المصاريف دون حساب او اقتصاد

تثابر على السعي في هذا السبيل الى ان تراعي الادارة واجبها المفروض بترك المحاباة

ومع ذلك فسنعمل لنشر العلم الصحيح بين بني جلدتنا باذاية كل مرتخص وغال سعيا وراء ترقية الملكات وتربية الجماعات

العلوم مثالها الانتشار اما بالدروس النهارية او بالمسامرات الليلية سواء بطرق رسمية عمومية او بوسائل شخصية خصوصية

فافراد العائلات ستتعلم بحول الله على كل حال سواء في ذلك الصغار او الكبار من الذين لفظتهم المدارس والجاتهم الى البقاء على الجهالة

اجل ان بث العلوم بهذه المثابة لابد له من اتعاب فوق الطاقة البشرية ومبذولات مالية اكثر من الممكن التحمل به ولكن كيفما كان الحال فالشعب يريد النهوض وما دام مصمما على تلك الغاية فلابد له من نيلها ان شاء الله ولا يحصل على شيء الا بالتعليم فالمبذولات في سبيله واجبة مفروضة والشعب لا يبخل على اي مشروع يرى فيه فائدة محققة

ان التعليم الحالي كيفما كانت صورته فهو تافه ونزر قليل لا يكفي لرفع الغشاوة عن الابصار وتثقيف الافكار

وذلك ان الضياع والفلتاء البؤساء كل يوم عددهم في تزايد محسوس ونحن نود ان ينتشل شعبنا من وجود امثال هؤلاء بين الافراد حتى تعمر بهم المدارس عوض السجون ولكي يتناقص عدد البطالين والمتكاسلين الذين لا يستطيعون اي عمل مع جهلهم وتعودهم الخمول . بودنا تعويض اولئك بغيرهم في مستقبل الايام ممن يكونون اقدر منهم على اكتساب الارزاق او بترقية شؤون اولئك انفسهم بسبل ناجحة مفيدة

ان مقال مسيو اوميسا « العضو بالمجلس الشوري الفرنسوي النائب التجاري عن باجة » المدرج بجريدة « لاديبيش » حرك ما كان ساكنا ودعى لاجتماع نخبة من التونسيين يوم الثلاثاء الماضي بمحل « مدرسة السلام » للتفاهم في تاسيس «جمعية التعليم» الغرض منها نشر الفنون العلمية والمعارف الاقتصادية بين التونسيين بكل الطرق الممكنة

فوقعت الجلسة التمهيدية التي كان وسيكون لها شان عظيم بحول الله على مستقبل هذه الامة من الوجهة العلمية وافتتحها صديقنا المفضال وضيفنا الكريم السيد احمد بن سلامة عين اعيان مدينة صفاقس بكلمات مؤثرة بعثت في الحاضرين روح الامل وحققت لهم ما كانوا يعتقدون في قابلية امتهم للنهوض وسخائها الحاتمي في امثال هذه المشاريع الضرورية النافعة واخيرا حثهم على الاسراع في تاييد الاقوال بالاعمال

واثره تكلم صاحب هذه الجريدة في الموضوع واسهب في تبيين استعداد الامة وولعها بهذا المشروع وانها تترقبه بفروغ صبر بناء على الحياة الجديدة التي انبعثت فيها واهلتها لتطلب الكمالات النفسانية والترقيات العصرية وان اقبال الناس على تعليم ابنائهم في هذه السنة قد تضاعف عن ذي قبل بمرات وان لا فرق في ذلك بين سكان المدن واهل المداشر بل الكل في الاقبال على منابع العرفان قد بلغ الحد وهذا التطور الحديث من شانه ان يوجد اكبر تنشيط على تكوين هذا المشروع العظيم

ثم تداول بعض الحضور الكلام بالتناوب واخيرا استقر الراي على عقد اجتماع ثان يكون يوم الخميس المقبل على الساعة الخامسة ونصف بعد الزوال في نفس « مدرسة السلام » يحضره اجلة العلماء وحملة الاقلام للمذاكرة في المشروع وانتخاب لجنة وقتية لسن القانون الاساسي وعرضه على مراجع الايجاب

ولا شك ان هذا العمل سيؤيده الشعب ويوازره اتم موازرة لان بناء مستقبل ابنائه معلق على ناصيته

ويسرنا جدا العروج بهذا المشروع في الوقت الذي سمعنا باخواننا المصريين قد عملوا مشروع (مجمع عكاظ) لترقية شؤونهم العلمية من الوجهتين الفنية والاقتصادية وهذا المجمع يريدون جعله منظما على نسق (لاكاديمي فرانسيز بباريس) ليتولى القيام بالمنشطات العلمية للترغيب في الاختراع والابتداع واتخاذ السنن التي جاءت بها المدنية القديمة والحضارة الجديدة

فالى المشروع ايها التونسيون لاتتراخوا ولا تتباطؤا فان جسم الامة اليوم عظم بلا لحم وهيكل بلا روح ولاسعادة الا بالعلم ولاعلم الا بالعلماء ولاعلماء الا بالرجال ولا رجاء الا بالعمل ولاعمل الا بالسعي ولا سعي الا بالبذل ولا بذل الا بسخاء ولاسخاء الا بالاخلاص سرا وعلانية لاعلاء شان الشعب ونشر روح الحياة بين ابنائه والله هو المعين

الطيب بن عيسى

الاسلاميات

المسلمون في الهند

جاء في جريدة (البلاغ) البيروتية

الله اباد ـ ابتدا اليوم دور الانعقاد السنوي للجنة الاسلامية الهندية وكان من بين الحاضرين المستر غاندي وبعض ذوي المكانة والحيثية من الهنود وقد اقترح الرئيس فكرة انشاء جمهورية هندية يطلق عليها اسم الولايات المتحدة للهند وانه يجب الالتجاء في اعلانها الى جميع الوسائل بما في ذلك حرب العصابات اذا ما نفذ القانون العرفي وقد وجه الرئيس دعوة الي المستر غاندي طالبا منه ان يقيم من جهته حكومة لها برلمان خاص وجيوش خاصة

وقد اعرب الرئيس عن رايه في ضرورة الالتجاء الى العنف ولا جل تسكين مخاوف الهندوس صرح بان الهند ملك للهندوس والمسلمين على السواء وقد اضاف الى ذلك ان جلاء اليونانيين عن ازمير وعودة تراقيا الى تركيا لايرضيان المسلمين الذين يتمسكون بضرورة تخلص اراضيهم من كل نفوذ غير اسلامي

وختم تصريحه بان المسلمين سيؤيدون الهندوس الى النهاية في نضالهم لاستقلال الهند

مسالة مصر

خطاب حرم الرئيس سعد زغلول

حضر جميع اعضاء الوفد المصري الى منزل معالي سعد باشا زغلول قبل ظهر يوم الاربعاء فقابلهم المحتشدون هناك بالهتاف لمعالي زغلول باشا وللاتحاد وبعد ان استقر لهم المقام دعوا لمقابلة حضرة السيدة الجليلة حرم الرئيس فالقت عليهم من وراء حجاب الخطاب التالي :

(ارحب بقدومكم واعتبر هذا اليوم عيدا سعيدا لانه جمع قلوبنا ووحد كلمتنا

لما اعتقل سعد رايت ان الحق به ولكنني اعملت الفكرة فاخترت البقاء اذ رايت حالة البلاد على ما ترون لاقوم بواجبي نحو قضية الوطن اؤكد لحضراتكم ان سعدا لم يكن يفكر في شيء الا في طرق خلاص البلاد من قبضة الانكليز اننا قد نسينا كل ما وقع في الماضي واني اطلب من حضراتكم ان تقسموا على ان تتناسوا كل شيء وان تبقى وحدتكم مقدسة

انه يحزنني جدا ويفتت قلبي ان يجد الانكليز اعوانا منا لتنفيذ اغراضهم فينا فاستحلفكم بالله ان تقاوموا ذلك جهد ما فيكم من قوة « استحسان تام »

اننا معشر السيدات لا نتوانى لحظة في القيام بنصيبنا من العمل واصرح لكم بان السيدات المصريات جميعا يزدن عني شجاعة واحتراما وتصميما على نيل اماني الامة وتضحية كل عزيز ونفيس في هذا السبيل الشريف

ثم هتفت قائلة : لتحي مصر ! ليحي الاستقلال التام ! » فردد الاعضاء هذا الهتاف وكان انسلك

الكلمات تاثير شديد في نفوسهم حتى فاضت مدامعهم الـخ ما جاء في هـذا الفصل وقرانا في « الافكار » ايضا تحت عنوان

(نداء الى الامة المصرية الكريمة)

لما رايت الجنـود يطوفون البت ويمـلاون الحديقـة وينزعون سعـدا كان اول شعور قام في نفسي ان اتبعه خطوة فخطوة حيث شاءت القـوة ان تذهب به

فـلما رايتكم تقتتلون ، تحول اليكم فجاة كل حبي واحساسي وشعرت في اعماق قلبي بانني غير مستطيعة ان اتركـكم في هذا الوقت العصيب وبانه من واجبي ان اقاسمكم حظا شاءته الاقدار لكم

ولئن كانت لسعد خدمتي لازمة وهـو محتاج اليها الان حاجة تصـدي فاني اعلم انه عن مسلكي راض وبهذه التضحية الخاصة مغتبط لانه ضحى من اجل الوطن كل شيء بسكينـة وارتياح

ابنائي البررة !

لقد اثبتم انكم مستعدون لبـذل دمائكم فداء للوطن حتى ولو لم يكن في ذلك ان تثبتوا للعدو انكم بواسل تفضلون الموت على ان تعيشوا عبيدا اذلاء

انما الوطن ضنين بدمائكم وهو لا يريد البتة ان تبعثروا قواكم يريـدكم رجال حكمة وعزم ويريـدكم قلوبا متحـدة مستمسكين بعرى اخائكم المتين

ضموا صفوفكم وانتظموا افئـدتكم وتجاهلوا الانـكليز فلا معاونة ولا مساعدة ولتكن حاليتهـم بيننا كالجزيرة المنقطعة يفصلها عنا بحر من مظالمهم

ولكن احرصوا حتى في ساعة المصائب والنوازل على ما شهدت به الايام لكم من كـرم الضيافـة حافظوا على ضيوفنا وبيوتهم واموالهم وكونوا انتم حراسا عليهم حتى لا تفسدوا تدبير الذين لا يهدا لهـم خاطر في تكدير الصفاء بيننـا وبين هـؤلاء الضيوف الاعزاء

انا عزل ولكننا ونحن واقفون في الدفاع عن الوطن هـذا الموقف الشريف لا نقهر ولا نـذل ولا يقوى شيء في الوجود على اخضاعنا

فالشجاعة الشجاعة ايها المصريون ولنكـن نحن الاربعة عشر مليـونا شخصا واحـدا وارادة واحدة وقلبا واحدا فوجهة جميعنا الى حب الوطن والعمل الى اسعاده و رد استقلاله

لي رجاء اتقدم به اليكم ذلك ان يذكر كـل مصري ومصرية في كل مطلع شمس سعدا ورفقاءه النبلاء وان نضرع جميعا الى المولى القـدير ان يرد عاجلا هؤلاء المنفيين الاعزاء الى وطنهم المقـدس وهو يزهو فخارا تحت شمس الاستقلال الساطعة

صفية زغلول   الامة المصرية

بطولة طيار تركي

قال مراسل جريدة يونانية يصف افعال طيارة تركـية :

ان الاعتراف بالفضل للعدو من اخص لوازم الوفاء للحق والاخلاص للتاريخ ومما اذكـره في هذا الباب اعمال طيارة تركية صدرت منها الاعاجيب اثناء تقدم الجيش اليوناني نحو انقره وانسحابه عنها وليس في الجيش اليوناني من ادناه الى اقصاه من لم يسمع باخبار هذه الطيارة ان لم يكن قد شاهد بعض اعمالها عيانا وهي معروفة عند كل جنودنا بالصوت الخاص الذي لماكينتها و اشكال سيرها هو بالوقت المعين الذي حددته لزيارة جيوشنا يوميا

واول ما شاهدت هذه الطيارة بعيني في معسكر الفيلق اليوناني الاول فانها جاءت تستطلع حركات تقدمنا نحو اسكيشهر فصبحتنا بثلاث قنابل رمت بهن علينا من مرتفع قريب

وقد اعتاد جنودنا اذا راوهـا في كل صباح ان ينادوا لقد جاءت ، لقد جـاءت ثم زادت بنا انسا فصـارت تقترب كثيرا من اديم الارض حتى كنا في بعض الاحيـان نميز الدائرتين الحمراويتـين المنقوشتين في جناحيها

وفي صباح ١٢ سبتمبر بعد ان بدات رجعتنـا شاهدناها عقب ليل قطعنا سواده بالمرى فدوى في اذاننا صوت ما كيناتهـا ونحن مشـغولون بضرب خيامنا في قرية ساري خليل وكـنت واقفا مع رئيس اللوازم واميرالاي من الخيالة فهتفت جنودنا انها هي لقد جاءت ، ولم يتموا كلامهم حتى كانت قد انفجرت قنبلتان من قنـابل الطيارة بين جنود مدفعيتنا ثم سقطت القنبلة الثـالثة على اكمة تبعد مسافة ٥٠ ـ ٦٠ مترا فقط من خيمتي وانتشرت شظاياها فوق رؤسنا ومر بعضها بين ارجلنا فثبتنا في مواضعنا وصرنـا ننصح للجنود المذعورين بان لا يبرحوا مواضعهم واندفع الجنود يطلقون رصاص بنادقهم على الطيـارة التركية بلا جدوى فاجابتهم الطيـارة بقذيفة رابعة سقـطت وسط صف من صفوف الفرقة الثـالثة عشر واستمرت الطيارة تتبختر فوق معسكرنا حتى احكمت مدفعيتنا تصويب مدفع اطلقته عليها ففارقت مواقفنا

وكنا في صباح ١٣ منه نجتاز نهر سكاريا عند جسر فارنجي فاقبلت صاحبتنا تدوي بماكيناتها في الوقت المعين تماما ، فصوب جيشنا عليهـا نيران المدافع والمترالبوزات والبنـادق فتحولت عنـا الى الفرقة الثالثة عشر اليونانية فادركتها وهي تجتاز سكاريا عند الجسر نفسـه فـالقت على هذه الفرقة اربع قذائف اصابت ٨٠ جنديـا

وقد اخلفت هذه الطيارة عادتها يومئذ فجعلت زيارتهـا لنا مزدوجة وقد شنت في المرة الثانية جنودنا وعربا تنا وسياراتنا وافزعت خيلنا وبغالنا فسلك كل ذلك مسالك شتى والجنود يرمون عليها رصاص بنادقهم عبثا   البلاغ

المحليات

متفقدو الباتيندة

اذا كانت اجراءات متفقدي الاداءات المختلفة بالعاصمة التي تعد مهبط الحرية بالنسبة الى بقية مدن الايالة سائرة على الطريقة الممقوتة الاتية فكيف يكون حال سكان القرى ازاء المتفقـدين بادارة المـال !!!

حـدث يوم الخميس حادث لم يسمع بان له نظير في سالف التاريخ بسوق البلاغجية وذلك ان متفقدين قصدا السوق لتعقب الحوانيت والسؤال عن الاقسام التي تقيد اصحابها اقسهم فيها من الرتب المتعارفة لبحثهم عن ارباحهم وهل هم من درجات اعلى من التي رسموها بطاقاتهم ؟ وطبعا تكون الاجوبة عن تلك السؤالات مختلفة الا ان العونين المذكـورين لا يقتنعان ولا يستنطقان البلاغجية بالتي هي احسن ضرورة انهما قاصران في اللغة العربية ولا يحفظان من الفاظها الا كلمات السباب والشتائم والقذائف وعبارات اللغو والفحش

ولذلك فهما يقولان للمعتذرين عن ترفيع درجاتهـم بقلة ارباحهم او كثرة افراد عيالهم او تفاهة راسمالهم انتم تشربون « البوخة والخمور » وتحضرون بالتياترات والملاهي فمن تفضل لكم الارباح حتى تعطوا الاداء للحكومة ؟ ومما قالا لاحدهم لما اعتذر بكثرة بناته وانه يخدم عليهن ولا يخفى ما يلزم لهن من النفقات الوافرة ؟ لماذا لم تبعثهن الى البرديل (محل العاهرات) وترتاح من مصاريفهن ؟

فعند ذلك اشتـد سخط اهل السوق عليهما وقابلوا عبارات الفحش برصانة وتعقل

ولكن لصعوبة التفاهم استدعى اصحاب سوق البلاغجية السيد العربي المشيرقي التاجر بسوق العطارين ليترجم بينهما وبينهم فانكرا تداخله المترتب عن استدعاء اصحاب السوق ولم يرضهما قوله « ان اثبات رتبة الباتينـدة امر بسيط يمكن الوصول اليه بمعرفة حالة المطلوب بها ومقدار بضاعته دون خروج عن حدود ماموريتكما »

وقد تشددا في احالة المترجم على الكوميسارية بدعوى تعرضه لاعمال الحكومة وعنـد حضور عون بوليس طلب ذهاب السيد المشيرقي صحبته الى الكوميسار لتحرير تقرير ضده وفعـلا ذهب معه بمرافقة امين صناعة البلغة الذي كان مقذوفا ايضا بكلمات التهور من ذينك المتفقدين وسمـاع الفاظ الفحش امام ابنائه

ولا ينبـغي لادارة المال ان تعطي لمستخدميها سلطة تمكنهم من هذه الشدة والوقاحة وكـان الواجب ان تنبههم الى اتباع القوانين والعوائد ومراعاة الاخلاق والاحساسات الادبية والمجادلة بالتي هي احسن وما اجدر الادارة ان ترشـدهم الى اتباع منطوق القانون عند اشتباه الحال وتسد المفاهمة مع المطلوبين دون التجاء الى اعمال منكرة

وما احرى الادارة ان تزود اعوانها بالنصائح والارشادات القـانونية مثل الملاحظة الاتيـة المكتوبة في كل ورقة باتيندة

« يتخذ اساسا لتعيين القسم الراجع له الموظف عليه المعلوم الربح الصافي الحاصل في العام السابق او في مدة الاثني عشر شهرا التي اعتمد على نتائجها في تحرير الحساب السنوي الاخـير والمقصـود بالربح الصافي هو الربح الخالص بعد طرح جميع المصاريف بدخول قيمة كـراء المحلات المعدة لتعاطي التجارة او الصناعة او الحرفة وما يدفـع لخلاص الديون المتعـارفة المترتبـة من جهة مباشرة ذلك ولا يشمل الطرح المـذكـور المبالغ التي صرفها الموظف عليه المعلوم للقيام بشئون عائلته يبنى معلوم الباتيندة بالنسبة للمحلات الواقع فتحها في اثناء العام على سبعة في المائة من راس المال » ولا سيما تقـديـر الحساب بربح ٧ في المائة من راس المال بالنسبة للمحلات الواقع فتحها اثناء العام اذا اشكل امـر الارباح المنجرة للتاجر اما لتركه الكتابة التجاريـة او لخسارته او لوضوح صحة اعتذاره فيكون العمل على تلك القاعـدة المقررة قانونيا ثم مراعاة القاعدة الاخرى وهي ان الارباح تعتبر بعد خلاص الكراء ومعلوم خلاص الديون المتعارفة الى اخره

وحينئذ يرتفـع الاشكال ولا تجبر الناس على دفع اداءات فوق القانون

بل تكـفيهم الاتاوات التي لا تزال تثقل عليهم في كل سنة دون رضاهم او قبول شكاياتهم ، هذا وقد بلغنا ان اهل السوق قـد انابـوا الاستاذ انـدري دوران في النضال عن مسائلهم وقدموا شكاياتهـم لادارة المـال مدعمة بعشرات الامضاءات ضـد ذينك الشخصين والرجاء انصافهم

مشروع حسن

تحت هذا العنوان نشرت جريدة « لاتونيزي » فصـلا ناتي على تعريبه :

غرض هذا المشروع

تفهيم الفرنسيين وجوب تعمير افريقيا الشمالية بابناء جلدتهم وترقيـة التونسيين اجتماعيـا حتى يرغم الفكر العام وولاة الامور على اتباع سياسة ملية

تعمير البلاد بالفرنسيين

ان افريقيا الشمالية (الجزائر وتونس والمغرب) بلاد معتدلة الهواء يشابه طقسها طقس مقاطعتي (بروباس) و (لانشكدوك وهي آهلـة بـ ١٤ مليونا تقريبا وفي وسعها تعييش ٥٠ مليونا نسمة لو استعملت خيراتها احسن استعمـال

ثم انه في كل بلاد معتدلة الطقس يكون النفوذ السياسي لمن يخدم الارض طـال الزمان او قصر فالاتراك والبلغار في الشرق لهم مستقبل احسن من مستقبل اليونان لان الاتراك والبلغار غالبهم فلاحة واليونان تجار او بحريـة

هذا وان عـدد افريقيـا الشماليـة كالكونغو والسودان الذين امكن لعـدد نزر من الاوروبيين التساط على عدد عظيم من السود فيها لهو غلط فادح يفضي بنا الى خسران البـلاد فمن الواجب اذا جلب فلاحة وعملة من ابناء جنسنا

ويمكننا الآن ان نلفظ بهذه الحقيقـة : اما ان نعمر البلاد بالفرنسيين واما ان نخسرهـا

ترقية الاهالي اجتماعيا

بلغ عدد الاوروبين المليون في افريقيـا الشماليـة اربعة اخماسهم يسكنون المدن ، وازاء هؤلاء يوجد ١٣ مليونا من الاهـالي يبعدهم عن العنصر الاوروبي سد عظيم الا وهو الديـن الذي يمنعهم من الاختلاط بنا وتكوين امة واحدة وهذا العنصر الاهلي عنصر صحيح البنية حازم ذكـي يتركب غالبه من البرابرة الذين يقتربـون كثيرا من سكان جبال (الماسيف سنترال) بفرنسا ، وقد حافظ النصف منهم تقريبا على لغته البربرية الاصلية

ففي قدرتنا ومن واجبنا امتصاصهم ، ولا يوجد امر اشد خطارة من منح التونسيين دفعة واحدة الحقوق السياسية التي للافرنسيين وتعليمهم مثلهم ينبغي ان لا تحصل على ذلك الا ناشئة تتكون من نفسهـا ، وقبل كل شيء ينبغي ترقية السواد من الاهالي اجتماعيا وذلك بمنحهم تعليما خاصا ونشر معـارف بينهم مناسبة لحالتهم الحاضرة

ولكن العمل المهم هو ان ندخل في وسط الاهالي عدة آلاف من الفلاحة الفرنسيين في الاراضي الغير المحروثة او المحروثة بصفة غير كافية وذلك لتطوير الاهالي وتقريبهم منا لان الاهالي لا يرتقون في مدينتنا الا متى كانوا محفوفين بالفرنسيين

فعساكر (الترايور) مثلا اذا كان ضباطهم منا كانوا قوة مرهبة ، واذا افتقد ضباطهم هؤلاء ولو موقتا يصيرون عبارة عن فوضى لا تثبت امام العدو

السياسة الحالية

حكومة الولايـات الثلاثة (تونس والجزائر والمغرب) اليوم حكومة شبيهة بالعربية ، والميزان السنوي يبلغ مقـدارا هائلا وهو ١٤٠٠ مليـون (منها ٨٠٠ مليون من صندوق فرنسا) يستعمل غالبه في شؤون الموظفين والجند

وهو كمن وضع خيمة ضعيفة يمكن ان تذهب بها اول عاصفـة سياسية ، بخلاف جانب الفلاحين الفرنسيين فهو كتشييد بناء عظيم لا يؤثر فيه ممر الايام ، لا يوجد في اي مكان نظام يقتضي تقسيم الارض قطعا يمكن بيعها لمن يدفع ثمنها اقساطا سنوية في مدة ٥٠ او ٦٠ سنة ممن يخدم الارض بنفسه ، فبتتبعنا لهـذه السياسة نترك البلاد للقومية الاهلية او للاجانب من الاوروبيين الذين قد كونوا في بعض الجهات كالبنايات المرصوصة يستحيل على عنصرنا امتصاصها ، وهذا الخطر الذي لا زال كامنا في المغرب يظهر عيانا في المملكة التونسية وفي مقاطعة قسنطينة ووهران

ولتتذكر هذه الحقيقـة المهمة الا وهي :

(الجنـدي لا يبقى والموظف لا يبـقى والمالك للاراضي الشاسعة الاطراف لا يبـقى ولا مقر الا للفلاحين الصغار)

الوزير ـ نشرنا هذا الفصل المنتقد من اصله لاتحاف القراء بنبذ من اراء الحزب الاستعماري او الاحتكاري اولا ثم لكي يعرفوا قيمة اراضيهم ثانيا فلا يفوتوها بحال

وفد المتطوعين

قابل وفد من المتطوعين جناب الكاتب العـام اواخر الشهر الماضي لتجديد الطلب في تنقيح القرار الوزيري الصادر في ٨ افريل ١٩٢١ المتضمن تقديم العدل الغير المتطوع اذا كان منتصبا للاشهاد مدة عشرة اعوام على المتطوع الذي لم يباشر العدالة حسب ذلك النظام الجديـد وقـد كانت صحيفتنا افاضت القول في هـذا الموضـوع والان تضم صوتها الى صوت المطالبين بالتنقيح مترقبة تقـرير القـرار في العاجل القريب والى القـراء مضمون المكتوب الذي سلم للكاتب العام

وبعد قد سرنا كثيرا اعتناء الحكومة بالنظر في ترتيب العدول غير ان نتيجة النظر الصـادرة بقرار من المولى الوزير الاكـبر في ٨ افريـل سنـة ١٩٢١ ساءتنا كثيرا لتضمنها تقديم العـدل الغير المتطوع المباشر اعواما ١٠ على المتطوع الغير المباشر وقد رفعنا شكوانا لجنابكم اذ ذاك وكشفنا لكم الغطاء عن احقية المتطوع للتقديم على غيـره بوجود بينها لجنابكم كتابة ومشافهة وبقي ان نلاحظ لجنابكم ان غير المتطوع انما اسندت اليه خطة العدالة في الاصل لعدم وجود المتطوع او لعدم رغبته فيهـا

ولا يقال ان المباشرة لغير المتطوع الاعوام ١٠ تقتضي بتقديمه على المتطوع الغير المباشر لتكبده مشاق الخدمة في مركز لا يرغبه المتطوع ولذلك يجب مراعاة ما له ولانه تمكن من التوثيق بكـثرة الخدمة ـ لانا نقول ان تكبـد المشاق للجاهل لا يقضي بتقديمه على العالم الذي قاس الشدائـد في سبيل الظفر على تحصيل المعارف التي تـؤهله لما هو اكبر من الشهادة كخطـة القضـاء التي يكون صاحبها رئيسا لمن انظاره من العدول . وقـد راينا من عدل الحكومة اسناد خطة القضاء لخصوص المتطوع ولو لم يباشر الاشهاد . واذا كان المتطوع الغير المباشر مقدما على غيره في المعظم فلان يتقـدم عليه فيما هو دونه كالاشهاد على ان الغير المتطوع المباشر لا يظفر بمباشرته السنين الطويلة على ما ظفر به المتطوع بالجامع المعمور لتعاطيه علـم التوثيق نظرا وتطبيقا وفن الفرائض الذي هو من اعظم حاجات العدل وغير المتطـوع لا يتـوصل لذلك بكثرة الخدمة التي دعت الحكومة لاصدار ترتيبها المذكور القاضي بهضم حقوق المتطوع وما اشبه حالة العدل الغير المتطوع المباشر بموظف وقتي تنتهي ماموريته بوجود من هو احق منه الحامل شهادة تخوله التقدم والتفوق عليه .

ولو منت علينا الحكومة بتدقيـق النظـر في المسالة لحكمت بعدم المساواة فضـلا عن ترجيـح الجاهل على العالم بالغاء شهادة التطويع وقد راينـا من العدالة في كل اقليم ان من لم تكن بيده شهادة لا يمكن من مزاحمة من هي بيده وما ذلك الا لاعتبار شان العلم وعدم اهانة اهله ولا يخفى ان وظيـف العدالة عظيم ترتبط به حقوق الامة فلا ينبـغي ان يستهان به عامل الاستهانة باسناده للجاهل مع وجود العارف ان هذا الامر تاباه العدالة والفكـرة الراقية ولهذه النظرية كان اصدر المرحوم الوزير الخطير خير الدين باشا قرارا قاضيا بعـدم تقـديم الغير المتطوع على المتطوع .

وقد كنتم وعدتم يا جناب الكاتب العام وفدنـا الاول بالنظر في المسالة واعطيتموه بوارق حسنـة املنا من ورائها كل خير ونجاح ولما طال الانتظـار استلفتنا انظاركم مرة ثانية لمسالتنا الحرية بالاهتمام راجين من الجناب حفظ حقوق المتطوعين بعـدم تقديم غيرهم عليهم وذلك مما يبْقي لكم ذكرا في صحف التاريخ ويبلغ لكم السلام من طلبة الجامع المعضين اسفلـه   الامضاءات عدد ١٧٥

لله البقاء

اصيبت عـائلة البكري بوفاة راسها الماجد الفـاضل السيد الشاذلي البكري يوم الثلاثاء ومن الغد شيعت الجنازة الى مقبرة الجلاز

فرحمه الله رحمة واسعة و رزق اهله وذويـه جميل الصبر عليه

الـدوام لله

لقي رحمة ربه الشاب المهذب السيد الطاهر السوداني عن سن بلغ ستة وعشرين عاما

فنعزي العـائلة السودانية بتونس وبنـبـزرت وندعو الله ان لا يريها مكروها في عزيزعليها

الادبيات

ابن الـوطن

افـديك يا وطني بالنفس والمال * مما يسومك سوء فيـه اذلالي

افديك يا وطني افديك يا سكنى * بك اعتزازي وفيك اليوم آمالي

حبي اليك اراني الخطب منقبة * تزيـدني شرفا يزري بعـذالي

لا عش لي ابتغي ان لم يعش وطني * في عزة ورخـاء هانـئ البـال

اني بخـدمة اوطاني اذب على * قومي واهلي ومجدي الشامخ العالي

شربت حب دياري مذ نشات بها * طفلا وقد عم احشائي واوصالي

عرفت منتها الكبرى علي ولـم * انس الفروض التي تقضي باجلالي

من كل حر اصاب الكرب موطنه * فقـام يسعى بافـكار واعمـال

تلك الخسارة لو اني نسيتك يا * عزي ويا املي في كـل احوالي

ايه بـني وطـني هيا لنصلح ما * ابقـاه آباؤنا من فاسـد بالي

فالجمع يقطـع اوعارا ينوء بها * فرد يكـد لها بالنفس والمـال

الجمع هو الذي نجني بوحدته * اثمار عز واكـبار واجـلال

نسعى لنحيي كراما في مواطننا * والاتحاد كفيل النجح في التالي

(ط ، ح)

المفكرات

يوم الثلاثاء

لم يعهد ان الصحافة الوطنية وافقت الصحافة الاستعمارية في مسالة ما عدا ابطال ادارة المصالح الاقتصادية فقد كان الوفاق تاما بين الجـرائـد وذلك لان هـذه الادارة قد خصص لهـا نصيب تافه من الميزانية العامة لا يتجاوز العشرين الفا في السنة ولولا ارباحهـا من الاتجـار او الاحتكار الصناعي والتجاري ولولا ان غالب مرتبات موظفيها محالة على الكتابة العامة ومنها جراية مديرهـا كان مسيو بريال ولولا جمعها للاعانات والتبرعـات والاكتتابات لمدرسة السواسي وغيرها لما قامـت لهذه الادارة قائمة منذ زمان ضف الى ذلـك مـا لاقته في عامي ١٩١٨ ـ ١٩١٩ من الارباح الوافرة التي كانت تؤمل دوامها

كل ذلك كان ذرا للرماد في العيون بينما ادارة الفلاحة والتجارة والاستعمار تخصص للمعمريـن الفرنسيين فقط سنويا ما يزيد عن الثلاثين مليونا من الفرنـكات

فالقسمة الممقوتة هي التي صيرتنـا نرضـى بغلق ادارة المصالح (الوهمية) بدل بقـائهـا على تلك الصورة المعوجة مع التمويه علينـا بـان في مشروع ادارة المصـالح فـوائد عظمى بما ادى البعض منا الى التاسف على غلقهـا والتحسـر على اضمحلال تلك المنافع التي كانت منجرة منها والتي لا توجد الا في مخيلات الغالطين . . . فالحمد لله على ذلك الغلق ولا اعـاد الفتح على المنوال القديم

نحن اذا طلبنا ابطالها فما ذلك الا اصرارا منا على اخذ نصيبنا الشرعي من ادارة الفلاحة وتوزيع الاراضي على مزارعينا بتساو مـع الفـرنسيـين على الاقل حسب مطالبنا العمومية المبناة عليها المسالة التونسية وانا لنفضل حرماننا على اعطائنـا بتلك المتابـعة . . .

واما صحافة حزب الاستعمار فهي لم يرضها ذلك الاجحاف ولم تقتنع بذلك الغبن فهي توه حرماننا من كل صائنيم ناخذه ففكرتهـا في غلق تلك الادارة مبنية على الحسد وحب الاحتـكار والاستحواذ والشح علينـا ولو بحقوقنـا الشرعية المندسة ولئن لم نتصل بهـا الان فسوف نحصل عليها في الغد رغم تلـك العقبات

يوم الاربعاء

تفكر الحكومة في تغيير نظام المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة وترجيع الحالة الى ما كانت عليه قبل الحرب اعني بتقصية ارباب الجرايم والجنح وابعادهم الى كيان (تحت مستعمرة لفرانسـا بقارة امريكا) اذا كانت نوازلهم كبرى بدعـوى تـامين البلاد

ونحن وان كنا لا نشفق على ارباب السوابق وكبار المجرمين من هذا الابعاد الذي يطهر البلاد من ادناس الاشقياء لكننا نخاف من تكرار الغلطات الماضية وهي حشر اصحاب النوازل السيـاسية في زمرة اولئك كما وقع اثر حادثة الجلاز فان كثيرا من المحكوم عليهم سياسيا اعتبروا جناة ووجهوا الى كيان والبعض منهم لا يزال مبعدا مقصيا دون تخفيف

هـذه النقطة المهمة يجب على من يفكر في ترجيع ذلك النظام الانتباه اليها والا فـالاغـراض تكون هي السائدة على ذلك الترتيب

يوم الخميس

اخترع الحكيم زميط بنهج ليون روش عدد ٥ بتونس من اشهر مشاهير الاطبـاء بل انبغ الحكماء المتفننين دواء حديثا لمعالجة العفونة (الانثرية) التي تسري في الجسم وتنمو فتكون سببا في خطارة المرض وهلاك المصاب به غالبا واقل معالجة كان الاطباء يعتمدون عليها هي قطع العضو المصاب حتى لا تزداد العفونة انتشارا في بقية الاعضاء . ذلك الاختراع اهل هـذا الحكيم لان يـداوي المرضى دون قطع الاعضاء فهو قد اصبح اختصاصيا في هذا النوع من الامراض ومع ذلك فيعالج الفقراء مجانا

يوم الجمعة

بلغنا ان البعض ممن يدعون التقرب من ارباب السلط بباجه قد اخذ يطوف بالبلاد سائلا الناس عن الشخص الذي اعطى الملاحظـات لصـاحب جريدة (الوزير) فيما يخص مسالة المقبرة وعن اعضاء الوفد الذين اموا السفارة العامة نيابـة عن مواطنيهم البـاجيـين بدعوى التكليف من طـرف بعض الحكام هناك للقيام بتلك المامورية التجسسية وقد فاته ان الوفد توجه للسفارة بتفويض تام من عموم الباجيين الذين قابلوا عمل الوفد بمزيد الشكر والاستحسان

والذي ننصح لامثال اولئك الشاذين بـان يبتعدوا عن المساعي التي لا تجديهم نفعا لا عموميا ولا خصوصيا ضرورة ان امثال تلك الترهـات والالاعيب الصبيانية اصبحت لا تروج على الباجيين اصلا

يوم السبت

بلغنا ان الجمعية تخرج الفقراء من الزوايا وتكتريها بالاجور الى غيرهم مع ان المساكن قد ارتفعت اجورها حتى على الاغنياء لقلة وجود الفارغ منها فضلا عن الفقراء العاجزين فهم طبعا لا يجدون مقرا يسكنون فيه ويلتجؤن اليه

فاذا كان ما بلغنا حقا فانا ننتقد على ادارة جمعية الاوقاف استبدادها في تصرفهـا وحرمانها الضعفاء من المنح التي ما اسست الا لاجلها ولولا ذلك لما قامت بوظيفة الوكالة على المستحقين لا سيما وهي بصدد بناء المسـاكن لسواقط الحرب لتاجرها لهم باثمان زهيدة بينما لم يحبس عليهم احد حبسا وان اموال الاوقاف يجب ان تعطى للموقوف عليهم واذا لم تتوفر شروط الجـدارة في ممثلي الجمعية فمـا عليهم الا ترك الادارة لمن هم اقدر منهم على النضال ومراعاة حقوق المستحقين حسب نص الواقف لان غلطاتهم المتكاثرة يجب ان تقف عند الحد الذي بلغت اليه دون تجاوز

وما مسالة الموافقة على قسم المهندسين وتخصيص مائة الف في السنة لاربعة انفار للقيام بمامورية فنية تابعة لادارة الفلاحة بالمشروع الحقير وامثال هذه المصادقات كثيرة تجـاوزت العد فعلى جمعية الاوقـاف ان تنتبه وتتدارك تلك الهفوات بدل العود لمثلهـا

يوم الاحـد

تلقينا من ادارة البريد مكتوبـا صحبته شيك محالا على البنك الجزائري به اربعمـاية فرنك تبرع بها فـاضل من الرباط على (جمعية الهلال الاحمر العثماني) بواسطتنا فشكرنا صنيعه ودعونا الله ان يكثر من امثالـه

يوم الاثنين

بلغنـا في ماخر وقت ان مشروع (القرض التونسي) قد ابطل وعلى كل فهذا الخبر يحتـاج للتاكيد ويا حبذا لو كانت الاشاعة صحيحة حتى نرتاح من قرض لم يخصص لنا منه الا التافه القليل

حفلات زاهـرة

صح عزم جوقة التمثيـل العربي على اقـامة حفلاتهـا مرتين في الاسبوع مساء الثـلاثاء وعشية الجمعة وستبتدي من هـذا الاسبوع فيوم الثلاثاء (غدا) ستقوم بتمثيل رواية عـائدة الشهيرة و يوم الجمعة بتمثيل رواية شهداء الغرام او رومـيو وجوليت ومن يجهل عائدة تلكم الرواية الحسنـاء ويعرف النـاس مـا هي عـائدة ؟ وهم لا يـزالو ن يتلهفون لمشاهدتها ومشاهدة الاستاذ جورج ابيض نابغة التمثيل العربي والشيخ ابراهيم الاكودي احد نبغاء التمثيل في هاذه الديـار وبليلي الاكان الشيخ عطية محمد خليفة بلبل الشرق المرحـوم الشيخ سلامة حجـازي والشيخ محمد اديب على مرسح واحـد حيث يخلبـون العقـول ويبهرون الابصار

اما رواية شهـداء الغـرام تلك الروايـة التلحينية البديعة والتي يقوم بدو روميو فيهـا الشيخ عطيـة محمد ودو ر مزاحمـه الشيـخ محمد اديب بمشاركة الاستاذ جـو ر ج ابيض والشيخ ابراهيم الاكودي فيشـاهد النـاس مـواهب هؤلاء النوابغ وما اوتوا من التفنن والابداع واما بقية الجوقة فستبدو للناس مايات ابداعها وحـذقها وما بلغت له من الرقي بهمة هـذا الاستـاذ النـابغ هلموا واقطعوا تذاكر الدخول ولا توجلوا لئلا تنفد

نجم السعادة التـونسيـة

بنهج الكنيسة عدد ١١٢ بتونـس

بهـذا المحل انـواع الشـواشي المجيـديـة والكلباكات والتاي الاحـرو الاخضر الرفـع

والمحل مستعد لتجديد الطـرابيـش وتبطينهـا بالقماش او الزغف باسعار متهاودة مع لطف و بشاشة زائدة معهودتين في المدير المباشر للمحل السيد عبد الرحمان بن الحاج الطـرابلسي المشهود له بالاتقان ومن يزر المحل يتحقق ذلـك

الاصـلاح وسيلة الرقي

الاصلاح ركن من اركان العمران ضـرو ري للاجتماع وسيلة للرقي وسلم الحضارة والمدنية

وله اثـر عظيم في التـاريخ تنبهت لـه الامم الغابـرة وادخلت من اصوله على هيئتها بقدر ما سمحت لها الظروف والافكار وبحسب استعدادها وقد تدرج حسب سنة النشو والارتقاء وما يقتضيه ناموس تنازع البقاء حتى بلغ الى درجة لم تكن في الحسبان ولا خطرت على قلب انسان

ونعني بالاصلاح المومى اليه هو ادخال النظامات المتكفلة بالسعـادة والرفاهية وجلب المنافع ودفع المضار واهمها اصلاح الحكومات والتعليم لان اصلاح هذين الركنين يعود بالنفع على المجتمع وباصلاحهما ترفع الامم الى قمة المجد التي يتطـاول اليهـا المتطاولون ويتنافس فيها المتنافسون

فاصلاح الحكومة هي الخطـوة الاولى في دور الرقي وذلك اذا كانت الحكومة خاضعة لارادة الامة الشرعية مقيدة بقوانين لا تتخطاها يعـود ذلك بالنفع على الحاكم والمحكوم ويـزال كل خلاف بين الطرفين ويعيشان اخوانا

وبالعكس اذا كانت الحكومة مطلقة خـاضعة لهوائها وما يمليه عليها وجدانهـا لا معقب لحكمها في مامن كل رادع يردعها ووا زع يزجرهـا ففي هذه الحالة تعود مضرتها على الامة اولا وعلى جـانب التعليم ثانيـا

وذلك لان الحكومة المطلقة من طبيعتها لا

يكون لها اهتمام بالتعليم بل ان شئت قل هي الحجرة الكودة في طريقه وذلك لا يخفى ان التعليم الحر الخالص من شوائب الاستبداد الممزوج بالتعاليم الصحيحة والمبادي الراقية الخالي عن الضغط الفكري لا يجتمع مع الاستبداد

فقد قرر الفلاسفة والمفكرون ان التعليم والاستبداد على طرفي نقيض لا يجتمعان لان الاستبداد هو المهيمن على الاخر والمسيطر عليه فكيف يمكن انتشاره والحال ان خصمه ساخط عليه واقفا في طريقه مانعا كل من اراد التفوق من مباديه السامية والكرع من سلسبيله العذب ذلك ما ترى الحكماء يرددون القول فان التعليم والاستبداد على طرفي نقيض فاذا طلبت امة الاصلاح فانها تطلب الحياة الراقية والسعادة الدائمة ولا يمكن لاية امة ارادت ان تزاحم في المعترك الدولي ان تحيد عن طلب الاصلاح قيد انملة ... الينا نظرة سطحية في تاريخ العالم المتمدن تظهر لنا ثمرة الاصلاح في اجلى المناظر وتبدو لنا الحقيقة وضاحة الجبين فالامم الغربية حين ما كانت رازحة تحت وقر الحكم الاستبدادي تتخبط في ديجور من الظلم لاتعلم للحياة معنى ولا للرقي مرمى وبالرغم من هذه الحالة الاسيفة ظهر فيها حزب الاصلاح ذلك الذي طوى ذلك الدور المحزن ومنه نشات مدنية اوربا العظمى التي نشاهد من ءاثارها ما يبهر العقول ويحير الافكار ويكاد سنا برقه يذهب بالابصار ولله عاقبة الامور

العامري

(الدين والبدع)

سحقا لارباب البدع * ومن الى نهجهم رتع غيرخفي على احد من ان هاته النكتة السوداء التي امتزجت مع صفاء الدين الحنيف وغيرته عن لمعانه الرباني قد عم بلاؤها في كل انحاء المملكة وخصوصا في شعبة الشعب وما ذلك الّا لسكوت حماته والسالكين طريقه وبهذا زاد ارباب البدع في تدجيلاتهم تنوعا ونشاطا ظانين انها من الدين وهي ليست منه في شي. بحيث اذا اردت المعارضة عن فعلهم والتلدد عليهم استدلوا لحيلتهم بسكوت من هو اعظم منك تسمية لا فعلا

وحتى ان الاجنبي الذي يريد ان يطلع على خبايا الاسلام وحقيقته الطاهرة يرجع فارا ولا يزيده ما رءاه الّا رسوخا في صحة ديانته ولا لوم عليه لانه لا يرى الّا ما تنفره الطباع السليمة وتاباه الانسانية وينكره العقل السديد ويرى من المستحيل ان تاتي به ديانة بعد ما كان كل من يعقل في نفسه ونصبه امام عينيه يراه ملائما لهذا العالم البشري محسنا لنظام الهيئة الاجتماعية جامعا لكل الافراد المشتتة قبل الدخول فيه جاعلهم كالبنيان المرصوص وكثير من جذبته طبيعته له بدون داع والحاح الّا من خاف من قومه وقليل ما هم فكيف يمكن هذا والحالة تلك

لهذا اننا محتاجون الى مقاومة كل البدع التي يقوم بها الدجاجلة وبعض اصحاب الزوايا الذين هم اصل كل مفسدة حلت في الديانة الاسلامية المتهمة بهم حتى صارت يحصى الحصى ولا تحصى

ايجدر بالعاقل ان يرى تلك الافعال الدنيئة وهاتيك الخرفات الخسيسة والخزعبلات الرذيلة ولا يقاومها بما في وسعه ان هذا لاخزى شي. يسمع فكيف وهناك مصيبة كبرى ويا لها من مصيبة كبرى التي يجف القلم لبيان ما يترتب عليها مما لا تحمد عقباه وهي هتك حرمات الزائرات اللاتي يحسبن ان في زيارتهن يبنى لهن قصر في دار النعيم وخصوصا اذا صحبن بعض الهدايا بل في عليين اذا لبين سيدهن بما طلب (عن مثل السيد الف عين تعشق) وفي الحقيقة لا لوم عليهن وذلك لانهن خفيفات العقول خاليات من تمكن قواعد الدين الحنيف يسحرن لبهن كواهن التدجيل بقولهم ان لم تزرن فبم تقابلن ربكن فيكون باعثا قويا وتيارا خفيا لتمام الاعتقاد موديا الى عصيان والدهن وخنق رقاب ازواجهن ان كن متزوجات اذا منعن من الزيارة بل اللوم والسخط على ازواجهن الذين اطلقوا لهن العنان وطاطؤا لهن الروس كانهم لا يعرفون ان كيدهن عظيم وان كواهن بعض الزوايا وتنصبهم خطيبان هذا لو تجسم الدين الحنيف وراءه لصعد الى جو السماء صارخا متبرئا من ذلك شاكيا الى ربه »

حاشا ديانتنا السمحاء ان تجيء بتلك الطرق وتلك العادات الفاضحات فصاحبها حكيم عليم واليكم ايها المغرضون سوال باي كتاب ام باية سنة بنيتم دينكم وقعدتم منصبكم واكلتم اموال الناس بالباطل ولا زلتم تاكلون اذا لم يمسك عنانكم بسيف حداد وايادٍ قوية وحجة قاطعة والامل وطيد ان يزيل ظلامهم الحالك نور جمعية مقاومتكم اذ كل من هب فيه الشعور واطلع على مبادي الجمعية وتبين له اغراضها وان افعال اولئك مخالفة للشريعة مرق منهم مروق الزيت من معصار الزيتون وازال من فكره تلك الاوهام الفاسدة والشقاشق الفارغة وانهم يحسبون انفسهم متبعين لسنة الاولياء الذين خدموا على انفسهم ليلاقوا ربهم بسلام (فهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون) فحشاهم ان يسنوا لهم تلك السنن الذميمة فلو راوهم لرجعوا منهم فرارا ولولوا منهم رعبا

وانظر ايها القاري رعاك الله وحفظك من شر المغرضين اذا بسط البساط فوق مسرح الرقص في زاوية العيساوية وعلقت راية المحرمات ترى ما ترى من الافعال التي امرنا الله بتركها ترى مسيل الدماء عن احداق الراقصين الذين اخذتهم الوهشة والقوة الكهربائية من اكلهم الدم وقد قال جل من قائل (حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير) واكلهم السموم وقد قال (ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة) وتاخيرهم الصلاة عن وقتها ومن الواجب المتحتم تقديمها واهانة مساجد الله اذا غرد الراقصون بالاناشيد وضربوا الدف وصفقوا الطار ووضعت العين في العين اذا تتمايل المتفرجات وتزيد الاخريات في النظر امعانا وفي الصوت اعلانا الهذا وضعت المساجد ؟ وقد امرنا الله باحترامها اذ قال (وان المساجد لله) فصارت وان المساجد لما حرم الله ان هذا لشي قتال ولذا قلت سحقا لارباب البدع ومن الى نهجهم رتع ولولا الاطناب ايها القاري لوضحت لك اعمال هولاء الدجالين التي تقشعر منها الجلود وياباها من كان غيورا وعلى الاسلام ودود ولا ريب انه لا تخفى عليه خافية من اعمالهم اذ هم اخذوا حق المكانة في كل البقاع وانتشروا في الارض فسادا وكانوا اشهداء الجهل عمادا واستخدموا عباد الله الاحرار وصارت الايادي القوية في كل الامصار فحرام علينا اذا كان هذا بزار

صالح كروا القفصي

الاعلانات

نعم الحمام

حمام دار الباشا اصبح من اشهر الحمامات النسائية من يوم تسلمت ادارته عائلة ماجدة لا هم لها الّا صيانة اعراض الناس بالتحفظ على الحريم زيادة عن وجود جميع المرافق التي تحتاجها الغاسلات للنظافة البدنية فعلى اصحاب العائلات توجيه حريمهم الى هذا الحمام اذا اتبعوا النصح والارشاد

المكتبة العلمية

سوق الكتبية عدد ٨ بتونس

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

..١٢٥» اقرب الموارد في فصح اللغة والشوارد
..١٧» الديانة والتهذيب اربعة اجزاء
..٨» التطبيقات العربية جزاين
..١٤» انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والغربي كتاب علمي تاريخي اجتماعي مزين بالخرط والرسوم
..١٢» نوادر الحرب العظمى
..٨» الانسان والدنيا
..١٢» ادب الدنيا والدين ورق عال
..٨» شعراء العصر بالصور
..١٠» النظام والاسلام
..١٢» الشمس المشرقة لمصطفى كامل
..٦» البخلاء للجاحظ
..٨» الاسلام والنصرانية مع العلم والمدنية للشيخ محمد عبده
..٦» المدنية والاسلام
..٨» طبقات الشعراء
..٦» كشكول جال تاريخ وادب وفكاهة
..٤»٥٠ لباب الخيار في سيرة المختار
..١»٥٠ الكتابة والكتاب
..٢»٥٠ اسباب ونتائج اخلاق ومواعظ
..٦» مسامرات البنات جزاين
..٥» اداب الفتى
..٤»٥٠ الفتاة
..٣» زفرات في الحب
..١٥» اريج الزهر ادبي اجتماعي
..١٠» الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامهم
..٤» الفواكه الجنية على متممة الاجرومية
..٤» تحرير المراة
..٤» المراة الجديدة
..٤» بلاغة العرب في القرن العشرين
..٨» الانشاء العربي
..٤»٥٠ الحال والمآل
..١٢» اسباب النزول والناسخ والمنسوخ

اعلان

ان السفار السيد محمد الورالي المحرز على شهادات وميداليات في صناعته والذي اشتهر اسمه منذ سنوات قد رجع الى مباشرة الصناعة من جديد وفتح محلا لذلك بسوق السراجية عدد ١٢

وبناء على ذلك فهو مستعد للتسفير بقسميه العربي والسوري وللتذهيب بنوعيه العربي العتيق والافرنجي العصري

وايضا فهو يصنع المحافظ والدوسيات وجميع اشكال صناديق الكرضونه الصالحة للبيروات وغيرها من الانواع

وبالمحل توجد ادوات الكتابة بانواعها والكاغد فما على الراغبين الّا زيارة المحل لقضاء مصالحهم طبق المرام

عنبرقيز التميمي

من اصح اقمشة العنبرقيز وازهدها ثمنا

يوجد هذا العنبرقيز بمحلي السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٦ بتونس الذي يبيع بالجملة والتفصيل

ومع النوع المسمى (علي التميمي) توجد الاصناف الاتية - الدستور - زفلار - ادهم باشا - الشمس - الحرات - مبروكة - محمد رشاد - العروسة - رجب باشا - حصادة - فالوريا - فعلى من يريد اقتناء اي صنف فليقصد المحل المذكور

قاعة السعادة

لصاحبها الهادي بن عصمان

نهج الكنيسة عدد ٥٦

تغني شهرة هذه القاعة عن اطرائها خصوصا وقد اصبحت مقصودة من الذين يعرفون سجايا صاحبها وبراعته في فن الحلاقة ولا غروان راى المقبلون عليها كل مجاملة ولطف مع اتقان في التزيين والتخفيف فعلى الشبان قصد قاعة السعادة

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابيت العال . اما الثمن فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

الشفاء بعد الدواء

وانجح دواء قد جرب ونفع وجلب البرء للعليل هو ما كان استعماله على يد الاختصاصي في التحليل الكيمياوي والتراكيب الفنية في صناعة الصيدلة الخبير اعني بذلك السيد علي بوحاجب الصيدلاني بنهج الجزيرة عدد ٨ بتونس والذي انتخبت محله الحضرة العلية وعينته مستودعا لاقتناء الادوية

اعلام مهم

يوجد بمحل السيد ابي بكر المقراني الكائن بسوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الحريرية الرفيعة على غاية الاتقان لبس الجزائر وتونس مثل برانس سوستي وسفاسر حرير وقطن وطجب وكافي حرير وبرقيز رفيع وستان وسكرودة وغير ذلك باثمان مناسبة .

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

قاعة غرناطة

بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية التي تقصدها الناشئة الجديدة لما لصاحبها من حسن الاخلاق مع براعة فائقة في التخفيف امتاز بها كما انتخب لمعاونته امهر ارباب الصناعة بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان وسمعتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يريدون ان يتذكروا نهضة الاندلس بغرناطة ويشاهد منظرا من مدنيتها ان يزوروا غرناطة بتونس

محل الاحذية الوطني

بتونس

سوق السرايرية عدد ١٥

من اقدم واكبر واشهر المحلات به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمحل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٥٥ » طويل الوان من الحاضر
٥٠ » طويل اكحل من الحاضر
٥٠ » نصف الوان من الحاضر
٤٥ » نصف اكحل من الحاضر
٤٠ » شكربيان الوان من الحاضر
٣٥ » شكربيان اكحل من الحاضر
٤٠ » جزائري الوان من الحاضر
٣٥ » جزائري اكحل من الحاضر
٤٠ » طرابلسي الوان من الحاضر
٣٥ » طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المحل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السراجية عدد ١٥

ملاحظات

اولا — البيع بالحاضر

ثانيا — الوصايات يزاد عليها معلوم البريد وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا — الاحذية الموصى على صنعها تزيد من قيمة الحاضرة على الاقل خمسة فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس